

أوكرانيا تعلن تقدّمها قرب باخموت وروسيا تؤكد تحقيق مكاسب





أعلنت أوكرانيا عن تقدّم قواتها قرب باخموت، بينما أكدت روسيا تحقيق مكاسب في المدينة، وتدميرها 18 مسيّرة وإسقاط مروحية ومقاتلتين «ميغ 29» و«سو 25» في لوغانسك وتصفية أكثر من 700 جندي أوكراني، فيما تحطمت طائرة حربية روسية سو-34 في بريانسك الحدودية، واتهمت أوكرانيا بمهاجمة «أهداف مدنية» باستخدام صواريخ بريطانية بعيدة المدى.

تأكيد أوكراني

فقد أكد الجيش الأوكراني السبت، تحقيق «تقدم» في محيط مدينة باخموت، مركز القتال منذ أشهر في شرق أوكرانيا. وقال قائد سلاح البر في الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي عبر وسائل التواصل الاجتماعي «يتقدم جنودنا في بعض «مناطق الجبهة ويسجل العدو خسائر في العديد والعتاد». وأضاف «العملية الدفاعية باتجاه باخموت تتواصل

وكانت أوكرانيا أعلنت الجمعة أن قواتها استعادت أجزاء من الأراضي المحيطة بالمدينة، بينما أكدت موسكو أنها صدّت هجوماً على امتداد مساحة واسعة من خط المواجهة

وقالت الاستخبارات البريطانية السبت، إن الأيام الأربعة الماضية شهدت انسحاباً بنظام سيئ للقوات الروسية من مواقعها في الجناح الجنوبي للعمليات في باخموت. وأضافت أن الانسحاب مكّن القوات الأوكرانية من استعادة كيلومتر على الأقل من الأراضي. وأوضحت أن «المنطقة لها بعض الأهمية التكتيكية لأنها كانت نقطة انطلاق روسية على «الجانب الغربي من قناة دونيتس- دونباس التي تمثل خط المواجهة في بعض مناطق القطاع

دروسي ..

من جهتها، أكدت القوات الروسية السبت، أنها تتقدم داخل باخموت وسيطرت على «حي في القسم الشمالي الغربي» من المدينة. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن وحدات هجومية حررت حياً في القسم الشمالي الغربي من مدينة باخموت. ونفذت المقاتلات الروسية 9 طلعات جوية ونفذت قوات المدفعية 98 مهمة إطلاق نار في المنطقة خلال 24 ساعة. وبسبب العمليات في محور دونيتسك تم تصفية أكثر من 285 جندياً ومرتزقاً

وتسيطر القوات الروسية على نحو 95 في المئة من مساحة المدينة التي باتت تعاني دماراً واسعاً النطاق

وأفادت وزارة الدفاع الروسية بتدمير 18 مسيرة أوكرانية ومخازن أسلحة أمريكية وبريطانية الصنع وإسقاط مروحية أوكرانية في خاركييف ومقاتلتي ميغ 29، وسو 25، في لوغانسك وتصفية أكثر من 700 جندي

سقوط مروحية

أظهرت مقاطع مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الروسية، السبت، ما بدا أنه إسقاط لمروحية فوق منطقة بريانسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا. وقال مسؤول بخدمات الطوارئ إن المعلومات المبدئية تشير إلى أن حريقاً شَبَّ في محرك المروحية قبل تحطمها بالقرب من كلينتسي التي تبعد نحو 40 كيلومتراً عن الحدود

وأظهر مقطع نُشر على قناة «فويني أوسفيدوميتيل» الروسية الموالية للحرب على تلغرام، مروحية تنفجر أثناء تحليقها على ارتفاع عالٍ وتنحرف عن مسارها ثم تهوي إلى الأرض والنيران مشتعلة بها. وأظهرت صوراً أخرى نشرتها القناة حطام الطائرة في حقل زراعي

«مهاجمة» أهداف مدنية

اتهمت موسكو كيف السبت، باستخدام صواريخ بريطانية بعيدة المدى من طراز «ستورم شادو» ضد «أهداف مدنية» في منطقة لوغانسك بشرق أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: إن «صواريخ جو- جو من طراز ستورم شادو التي زوّدت المملكة المتحدة نظام كيف بها، تم استخدامها لتنفيذ الضربة، على رغم تصريحات لندن بأن هذه الأسلحة لن يتم استخدامها ضد أهداف مدنية». وأشارت إلى أن الهجوم ليل الجمعة، استهدف مصنعين مدنيين،

«مضيقة» تضررت مبانٍ سكنية قريبة. أصيب مدنيون بجروح، بينهم ستة أطفال

واشنطن تدعم توثيق الأضرار

تبذل الولايات المتحدة جهوداً لدعم محاولات توثيق الأضرار التي تتكبدها أوكرانيا بسبب الحرب، أملاً في استخدامها بعد انتهائها لطلب تعويضات، وفقاً لرسالة اطلعت عليها وكالة فرانس برس

وأيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تصويت غير ملزم في نوفمبر/تشرين الثاني فكرة إنشاء «سجل دولي» يوثق الأضرار في جميع أنحاء أوكرانيا جراء الحرب التي تشنها روسيا منذ فبراير 2022. وفي وقت سابق هذا العام، اقترحت ماريا بيجينوفيتش بوريتش، الأمينة العامة لمجلس أوروبا، أن يتولى المجلس الذي يتخذ من ستراسبورغ مقراً له أمر السجل.

ويعقد المجلس المؤلف من 46 دولة والذي تأسس عام 1949 اجتماع قمة الثلاثاء في ريكيافيك لبحث الحرب. وفي رسالة موجهة إلى الاجتماع، أعربت ليندا توماس غرينفيلد السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة عن استعداد واشنطن لتوفير التمويل للسجل الناشئ، وأن تكون «عضواً مشاركاً» فيه. وكتبت توماس غرينفيلد في رسالة إلى بوريتش اطلعت عليها وكالة فرانس برس «كما صرح الرئيس بايدن، الولايات المتحدة ملتزمة بمحاسبة روسيا على حربها «العدوانية ضد أوكرانيا

أضافت أن «إنشاء سجل لتوثيق الأضرار الناجمة عن حرب روسيا الوحشية هو خطوة حاسمة في هذا (الجهد)». (وكالات)